وقال أيضا فيه .

(أنا في الكريهة كالشهاب الساطع ... من صفحة تبدو وحد قاطع) .

(فكأنما استمليت تلك وهذه ... من وصف كف بلال ابن مدافع) .

وقال أيضا فيه .

(انظر لمطرد المياه بصفحتي ... ولنار حدي كم بها من صالي) .

(قد عاد شدي في المضايق شيمتي ... كبلال ابن مدافع بن بلال) وسأله صاحب له وصف مشط عاج قد اشبه الثريا شكلا ولونا وشق ليلا من الشعر جونا فقال .

(ومتيم بالآبنوس وجسمه ... عاج ومن أدهانه شرفاته) .

(كتمت دياجي الشعر منه بدرها ... فوشت به للعين عيوقاته) .

وقال فيه .

(وابيض ليل الآبنوس إذا سرى ... تمزق عن صبح من العاج باهر) .

(وإن غاص في بحر الشعور رأيته ... تبشرنا أطرافه بالجواهر) .

وقال فيه .

(ومشرق يشبه ضوء الضحى ... حسنا ويسري في الدجى الفاحم) .

(وكلما قلب في لمة ... أضحكها عن ثغره باسم) .

وجلس بمصر في دار الأنماط يوما مع جماعة فمرت بهم امرأة تعرف بابنة أمين الملك وهي شمس تحت سحاب النقاب وغصن في أوراق الشباب